جـــامـــــــعة ديـــــالى

كليـــة العلوم الإسلاميـــــة

قسم العقيدة والفكر الإسلامي

المرحلة الرابعة/ الكورس الأول

النحو

أستاذة المادة

م.م رفل علي ناظم الزهيري

٢٠٢٤-٢٠٢٥م

إعمال المصدر

الفعل: هو ما دل على حدث مرتبط بزمن معين نحو: كتبَ- يكتبُ- اكتبْ.

المصدر: هو ما دل على حدث مجرد من الزمان. فإذًا المصدر يدل على حدث الكتابة.

يشترط في المصدر أن يحتوي على جميع حروف فعله الأصلية والزائدة.

نصرَ ⟵ نصرًا

ضرب ⟵ ضربًا

انتصر ⟵ انتصارًا

اسم المصدر: بأنه ما دل على معنى المصدر، وخالفه بخلوّه لفظًا وتقديرًا من بعض أحرف فعله، دون تعويض.

أعْطَى ـــ إعطاءً ـــ عطاءً

فعل ـــ مصدر ـــ اسم مصدر . فهنا (عطاءً) مساو لإعطاء معنى، ومخالف له بخلوه من الهمزة الموجودة في فعله، وهو خال منها لفظًا وتقديرًا، ولم يعوض عنها شيء.

أنواع المصادر:

المصادر في العربية نوعان: المصدر الصريح

المصدر المؤول أي المصدرية+ الفعل

ما المصدرية+ الفعل

عمل المصدر:

المصدر يعمل عمل فعله ← رفع فاعل

نصب مفعول به

١. إذا ناب مناب فعله نحو: **ضربًا زيدًا**، والتقدير: أضرب زيدًا ← **(فعل+ فاعل مستتر وجوبًا+ مفعول به)**

فـ(ضربًا) مفعول مطلق منصوب لفعل محذوف تقديره (اضربْ)، والتقدير (اضربْ زيدا)، ثمّ حذف الفعل (اضربْ) وناب منابه المصدر (ضربا)، فأصبح اللفظ (ضربا زيدا) مفعول به للمصدر.

٢. أن يقدر المصدر ←بـ (أن المصدرية+ الفعل) ←الماضي

الاستقبال

فما دل على الماضي نحو: **عَجِبْتُ من ضربِك زيدًا أمسِ**، والتقدير:(من أن ضربت زيدًا أمسِ).

أما ما دل على المستقبل نحو: **عَجِبْتُ من ضربِك زيدًا غدًا، والتقدير: (من أنْ تضربَ زيدًا غدًا).**

أو أن يقدر المصدر ←بـ (ما المصدرية+ الفعل) ←الحال.

فما دل على الحال نحو: **عَجِبْتُ من ضربِك زيدًا الآن، والتقدير: (مما تضربُ زيدًا الآن).**

وهذا المصدر المقدر يعمل في ثلاثة أحوال:

١. إذا كان مضافًا نحو: **عَجِبْتُ من ضَرْبِك زيدًا.**

(مفعول به للمصدر ضربك)

(فعل+فاعل) (من حرف جر) (ضربك اسم مجرور وهو مضاف والكاف مضاف إليه)

٢. إذا كان منونًا نحو: **عَجِبْتُ من ضَرْبٍ زيدًا.**

(فعل+فاعل) (من حرف جر) (ضربك اسم مجرور) (مفعول به للمصدر ضرب)

ومنه قوله تعالى: ﴿أَوْ إِطْعَٰمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾﴾ [البلد:١٤-١٥].

المصدر المنون منصوب بالمصدر (إطعام)

ومنه قول الشاعر:

بضَرْبٍ بالسيوفِ رؤوسَ قَوْمٍ أزَلنا هامَهنّ عَنِ المَقِيلِ

الشاهد فيه: قوله (بضرب بالسيوف رؤوس) حيث عمل المصدر المنون وهو قوله (ضربٍ) عمل الفعل، فنصب به المفعول به وهو قوله (رؤوس).

٣. إذا كان محلى بـ (أل) نحو: **عَجِبْتُ من الضَرْبِ زيدًا.**

(فعل+فاعل) (حرف جر) (الضرب اسم مجرور) (مفعول به للمصدر ضرب)

لقد عَلِمَتْ أُولَى المُغِيرَةِ أنني كَرَرْتُ فلم أَنْكُلْ عن الضَّرْبِ مِسْمَعا

الشاهد فيه: قوله (الضرب مسمعا) حيث أعمل المصدر المحلى بأل، وهو قوله (الضرب) عمل الفعل، فنصب به المفعول به وهو قوله (مسمعا).

إضافة المصدر

المصدر يأخذ ١. فاعل ٢. مفعول به

- المصدر قد أضيف إلى فاعله وبقي مفعوله منصوبًا، نحو: **عَجِبْتُ من شُربِ زيدٍ العَسَلَ**

مفعول به

- المصدر قد أضيف إلى مفعوله وبقي فاعله مرفوعًا، نحو: **عَجِبْتُ من شُربِ العَسَلِ زيدٌ.**

مضاف إليه وهو في الحقيقة مفعول به فاعل للمصدر

ومنه قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٧﴾﴾ [آل عمران:٩٧]

المصدر مضاف إليه (وهو مفعول به في الأصل)

١. اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل للمصدر، والتقدير:(ولله على جميع الناس أن يحجَّ البيتَ المستطيعُ).
٢. تعرب (من) بدل من الناسِ، والتقدير: (ولله على الناسِ مُسْتَطِيعِهم حِجُّ البيت).
٣. تعرب (من) مبتدأ لخبر محذوف، والتقدير: من استطاع منهم فعليه ذلك.

- يضاف المصدر أيضًا إلى الظرف ثم يرفع فاعل وينصب مفعول به، نحو: **عَجِبْتُ من ضربِ اليومِ زيدٌ عمرًا.**

فاعل مفعول به

أو نحو: **عَجِبْتُ من شُربِ زيدٍ الظريفُ.**

مراعاة المحل يرفع صفة أو عطف فيه إعرابان

اسم مجرور لفظًا مرفوع محلًا(فاعل)

أو : عَجِبْتُ من شُربِ زيدٍ الظريفِ

اسم مجرور لفظًا مرفوع محلًا(فاعل) **مراعاة اللفظ يجر**

إعمال اسم الفاعل

المراد باسم الفاعل: اسم مشتق من الفعل المبني للمعلوم يدل على من قام بالفعل. فـ (ضارب) يدل على من قام بفعل الضرب، و(كاتب) يدل على من قام بفعل الكتابة وهكذا.

ويصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن **(فاعِل)**، ومن غير الثلاثي (الرباعي والخماسي والسداسي) بإبدال حرف المُضَارِعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر.

الثلاثي	**الرباعي**		
كَتب ← كاتِب	أكرم ← يكرم	← مُكرِم	
ضربَ ← ضارِب	استمع ← يستمع	← مُستمِع	
قال ← قائِل	اسْتَخْرَجَ ← يَسْتخْرِجُ	← مُستخرِج	

عمل اسم الفاعل:

الفعل إما أن يكون لازمًا فيكتفي برفع الفاعل، أو متعديًا فينصب مفعولًا به، كذلك اسم الفاعل يعمل عمل فعله. واسم الفاعل يعمل في حالتين:

الاولى: أن يكون محلى بـ(أل) وهنا يكون عمله بلا قيد أو شرط، ويعمل في كل الأزمان الماضي والحاضر والمستقبل، وهنا (أل) تكون بمعنى (الذي)، نحو: هذا الضارب زيدًا.

اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره

مفعول به لاسم الفاعل (الضارب) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره.

أي: هذا الذي يضرب زيدًا.

هذا الضارب زيدًا أمس/ الآن/ غدًا

فهذه الجمل الثلاث تبين أنَّ اسم الفاعل المحلى بـ (ال) يعمل في كل الأزمنة.

الثانية: أن يكون مجردًا من (أل) وهنا يعمل عمل فعله أيضا من الرفع والنصب إن كان مستقبلًا أو حالًا ، نحو: (هذا ضاربٌ زيدًا الآن أو غدًا).

شروط إعمال اسم الفاعل:

إنَّ اسم الفاعل لا يعمل إلا إذا اعتمد على شيء قبله:

١. أن يقع بعد الاستفهام، نحو: **(أضاربٌ زيدٌ عمرًا)**.
٢. أن يقع بعد حرف النداء، نحو: **(يا طالعًا جبلًا)**.
٣. أن يقع بعد نفي، نحو: **(ما ضاربٌ زيدٌ عمرًا)**.
٤. أن يقع اسم الفاعل نعتًا، نحو: **(مررتُ برجلٍ ضاربٍ زيدًا)**.
٥. أن يقع اسم الفاعل حالًا، نحو: **(جاء زيدٌ راكبًا فرسًا)**.
٦. أن يقع اسم الفاعل خبرًا، وهذا يشمل خبر المبتدأ نحو: **(زيدٌ ضاربٌ عمرًا)**، وخبر النواسخ (كان وأخواتها، وإنَّ وأخواتها) نحو: **(كان زيدٌ ضاربًا عمرًا)**، **(إنَّ زيدًا ضاربٌ عمرًا)**.
٧. أن يقع اسم الفاعل مفعولًا لأفعال القلوب نحو: **(ظننتُ زيدًا ضاربًا عمرًا)**، **(أعلمت زيدًا عمرًا ضاربًا بكرًا)**.

التثنية والجمع في اسم الفاعل:

التثنية والجمع في اسم الفاعل حكمها حكم المفرد في العمل، وسائر ما تقدم من الشروط فتقول: **(هذان الضَّارِبَان زيدًا)**، **(هؤلاء القَاتِلون بكرًا)**.

الإعمال والإضافة في اسم الفاعل:

يجوز في اسم الفاعل العامل إضافته إلى ما يليه من مفعول، ونصبُه له فتقول: (هذا ضاربُ زيدٍ) ، و(هذا ضاربٌ زيدًا) فإن كان له مفعولان وأضفته إلى أحدهِما وجب نصب الآخر، فتقول: **(هذا مُعطي زيدٍ درهمًا)، و(هذا مُعطي درهمٍ زيدًا).**

العطف على مجرور اسم الفاعل:

يجوز في تابع معمول اسم الفاعل المجرور بالإضافة، الجر والنصب نحو:

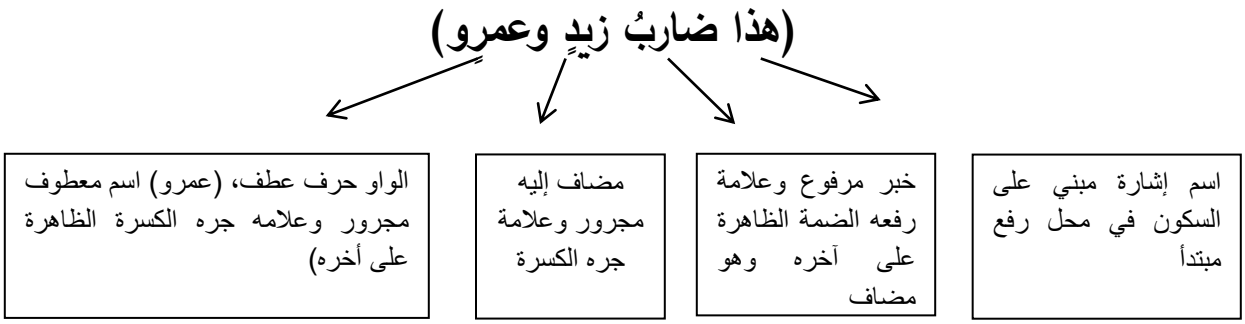

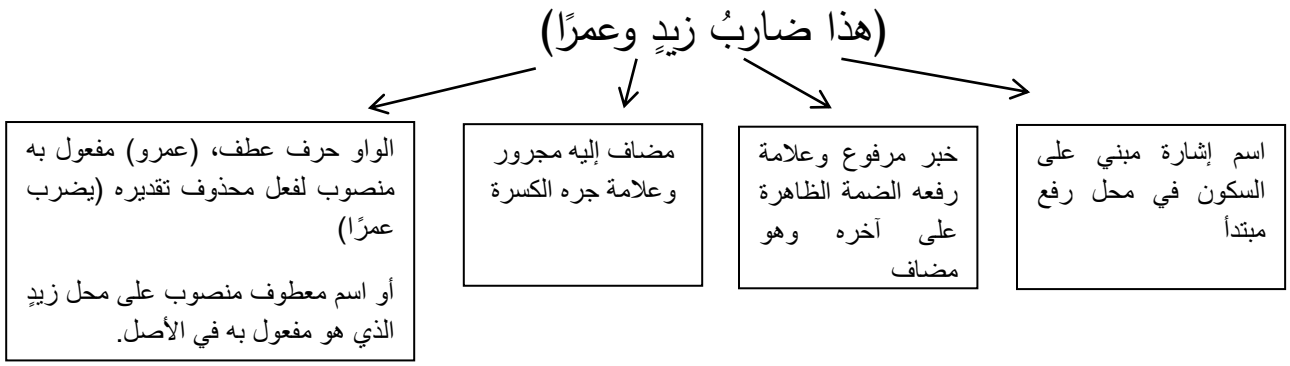

فالجر مراعاة للفظ، والنصب على إضمار فعل– وهو الصحيح– أو مراعاة لمحل المخفوض وهو المشهور.

ومنه قول الشاعر:

الواهبُ المِئَةَ الهِجَانِ وَعَبْدَها عُوذاً تُزَجِّي بَيْنَها أَطْفالَها

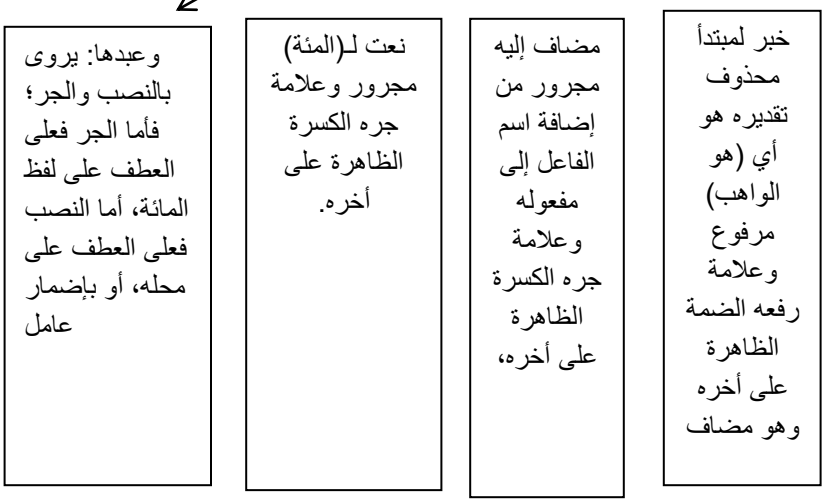

الشاهد فيه: قوله (وعبدها) فإنه روى بالوجهين: الجر، والنصب: تبعًا للفظ الاسم الذي أضيف إليه اسم الفاعل أو محله.

إعمال اسم المفعول

المراد باسم المفعول: اسم مشتق من الفعل المبني للمجهول يدل على من وقع عليه الفعل. فـ(مضروب) يدل على من وقع عليه فعل الضرب.

ويصاغ اسم المفعول من الثلاثي على وزن **(مَفْعُول)**، ومن غير الثلاثي (الرباعي والخماسي والسداسي) بإبدال حرف المُضَارِعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر، فرقًا بينه وبين اسم الفاعل.

الثلاثي	الرباعي
كُتب ← مَكْتُوب	أُكرم ← يُكرم ← مُكرَم
ضُرِبَ ← مَضْرُوب	اسْتُمِعَ ← يُستَمع ← مُستمَع
قُتِل ← مَقْتُول	اسْتُخرِجَ ← يُستَخْرج ← مُستخرَج

عمل اسم المفعول:

يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول الذي اشتق منه، فيرفع نائبًا للفاعل. واسم المفعول يعمل في حالتين:

الاولى: أن يكون محلى بـ(أل) وهنا يكون عمله بلا قيد أو شرط.

رأيتُ المجموعَ مالُهُ

- رأيتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
- المجموعَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
- مالُهُ: نائب فاعل لاسم المفعول (المجموع) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة

الثانية: أن يكون مجردًا من (أل) وهنا يعمل عمل فعله أيضا، لكن بشروط:

١. أن يقع بعد الاستفهام، نحو: **(أمَضروبٌ زيدٌ)، (أمقروءٌ الكتابُ)**.
٢. أن يقع بعد حرف النداء، نحو: **(يا محبوبًا وجهُهُ)**.
٣. أن يقع بعد نفي، نحو: **(ما مضروبٌ زيدٌ)**.
٤. أن يقع اسم المفعول نعتًا، نحو: **(مررتُ برجلٍ مضروبٍ أخوه)**.
٥. أن يقع اسم المفعول حالًا، نحو: **(جاء زيدٌ مركوبًا فرسُهُ)**.
٦. أن يقع اسم المفعول خبرًا، وهذا يشمل خبر المبتدأ نحو: **(هذا مضروبٌ أخوه)**، وخبر النواسخ (كان وأخواتها، وإنَّ وأخواتها) نحو: **(كان زيدٌ مضروبًا أخوه)، (إنَّ زيدًا مضروبٌ أخوه)**.
٧. أن يقع اسم المفعول مفعولًا لأفعال القلوب نحو: **(ظننتُ زيدًا مضروبًا أخوه)، (أعلمت زيدًا عمرًا مضروبًا أخوه)**.

إعمال صيغة المبالغة

صيغ المبالغة: هي ألفاظ مشتقة تدل على القيام بالفعل مع إفادة الكثرة والمبالغة.

فمثلًا نقول: زيدٌ يأكلُ، يدل أنه يأكل بالطريقة المعتادة، لكن إذا قلنا: زيدٌ أكولٌ، فقولنا هذا يدل على أنه تعدى الحال المعتادة وكرر الحدث أكثر من المعتاد.

وصيغ المبالغة في العربية لها أوزان هي:

١. **فَعَّال**: شرَّاب، توَّاب.
٢. **مِفْعال**: مِهذار، مِعْوان، مِنْحار.
٣. **فَعُول**: صَبُور، حَسُود، ضَحُوْك.
٤. **فَعِيْل**: حَمِيْد، سَمِيْع، رَحِيْم.
٥. **فَعِل**: حَذِر، قَلِق.

(**هُو مِقْوالٌ كَذّابٌ، وأنتَ حَذِر، واللّه غَفُوْر رَحِيْم**)

عمل صيغ المبالغة:

صيغ المبالغة تعمل عمل فعلها، إن كان الفعل لازمًا فتكتفي برفع الفاعل، وإن كان متعديًا فتنصب مفعولًا به. ومن الأمثلة على ذلك:

١. (أما العسل فأنا **شرَّاب**)، فـ (العسل) منصوب بـ (شرَّاب).
٢. (إنه **لمِنحارٌ** بَوائِكها) فبوائكها منصوب بمنحار.
٣. قلى دينه واهتاج للشوق إنها على الشوق إخوان العزاء. **هيوج (أخوان) منصوب بـ(هيوج).**
٤. (إنَّ الله **سميعٌ** دعاءَ من دعاه). فـ(دعاء) منصوب بـ (سميع).
٥. **حذر** أمورا لا تضير وآمن ما ليس منجيه من الأقدار. فـ (أمورًا) منصوب بـ (حذر)

التعجب

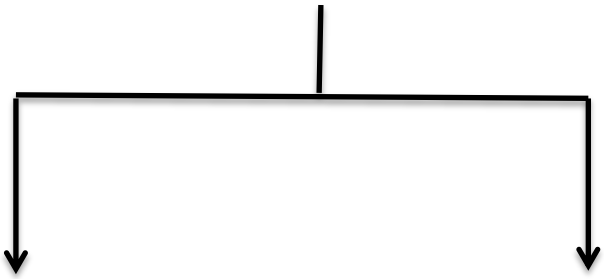

(ما+ فعل التعجب+ المتعجب منه) (فعل التعجب+ الباء الزائدة+ المتعجب منه)

أولًا: ما أفْعَلَه : نحو: **ما أحْسَنَ زيداً**.

ما: تعجبية نكرة تامة بمعنى (شيء) مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ

أحسن: فعل ماض لإنشاء التعجب مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو, والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ.

زيدًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(هذا الإعراب ثابت لا يتغير في أي صيغة على وزن ما أفعل)

والتقدير: شيءٌ أحسنَ زيدًا.

مذاهب النحاة في (ما):

١. الأخفش يقول إن (ما) موصولة بمعنى (الذي) أما (أحسن) على رأي الأخفش صلة موصول لا محل لها من الإعراب، والمبتدأ خبره محذوف تقديره (**الذي أحسن زيدًا شيءٌ عظيم**).

٢. رأي بعض النحويين ، يقول إن (ما) استفهامية، و(أحسن) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر والجملة الفعلية خبر.

٣. رأي بعض النحويين (ما) نكرة موصوفة (أحسن) الجملة الفعلية صفة الموصوف.

٤. أما سيبويه يقول: إن (ما) نكرة تامة مبتدأ (أحسن) خبر، زيدًا: مفعول به.

ثانياً: **أفْعِل به** : نحو: **أحسن بزيدٍ**.

أحسن: فعل أمر مبني على السكون خرج لمعنى التعجب	بزيدٍ: الباء حرف جر زائد، زيد: اسم مجرور لفظًا مرفوع محلًا على أنه فاعل لفعل التعجب

صياغة فعل التعجب: يصاغ فعل التعجب من الأفعال إذا توافرت الشروط الآتية:

١. أن يكون ثلاثيًا، فلا يصاغ من غير الثلاثي مثل: (استخرج، انطلق).
٢. أن يكون متصرفًا، فلا يصاغ من الجامد مثل: (بئس، نعم، عسى، ليس).
٣. أن يكون معناه قابل للتفاوت والمفاضلة فلا يصاغ من (مات)، (فَنِيَ) فلا نقول: فلان أموت من فلان.
٤. أن يكون تامًا، فلا يصاغ من الأفعال الناقصة (كان وأخواتها).
٥. أن يكون مثبتًا، فلا يصاغ من الأفعال المنفية (ما كتب)، (لم ينافق)
٦. ألا يكون الوصف منه على وزن (أَفْعَلَ) الذي مؤنثه (فَعْلاء) نحو: أحمر– حمراء، أعرج– عرجاء.
٧. أن يكون مبنيًا للمعلوم، فلا يصاغ من الفعل المبني للمجهول، نحو: (ضُربَ زيدٌ)، فلا تقول: (ما أَضْرَبَ زيدًا).

التوصل إلى التعجب من الأفعال التي فقدت إحدى الشروط (بأشدد).

نحو: أشدد بحُمرته . ما أشدَّ دحرجته.

معمول فعل التعجب

تقديمه على فعل التعجب: لا يجوز التقديم مطلقًا في كل الأحوال **فلا تقول: زيدًا ما أحسن، ولا: ما زيدًا أحسن، ولا: بزيدٍ احسن.**

إعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل

تعريفها: اسم مشتق يصاغ من فعل ثلاثي لازم دال على وصف ثابت أو شبه ثابت في الموصوف.

تسميتها: سميت بالصفة المشبهة أي المشبهة باسم الفاعل؛ لأنها تشبه اسم الفاعل في دلالتها على من يقوم بالفعل أو يتصف به، والفرق بينها وبين اسم الفاعل، أنها تدل على وصف ثابت في حين أن اسم الفاعل وصف طارئ غير ثابت.

صياغة الصفة المشبهة: تصاغ الصفة المشبهة على الأوزان الآتية.

١. (**أَفْعل- فَعْلاء**) وهذا الوزن يدل على لون نحو: (أحمر- حمراء)، أو حِلية، نحو: (أكحل- كحلاء)، أو عيب نحو (أعرج- عرجاء).
٢. (**فَعْلان- فَعلَى**): وهذا الوزن يدل على خلو، نحو: عطشان- عطشى، أو امتلاء نحو: غضبان- غضبى.
٣. (**فَعِل- فَعِلة**) وهذا الوزن يدل على حزن أو فرح نحو: فَرِح- فَرِحة، تَعِب- تَعِبة.
٤. (**فَيْعِل**)، إذا كان الفعل ماض معتل الوسط بالألف نحو: طاب- طَيِّب، ساد- سَيِّد.
٥. (**فَعَلٌ**)، نحو: حسَنٌ، بَطلٌ
٦. (**فَعْلٌ**)، نحو: شَهْمٌ.
٧. (**فُعْل**)، نحو: صُلبٌ.
٨. (**فُعَالٌ**)، نحو: شُجَاعٌ.
٩. (**فَعَالٌ**)، نحو: جَبَانٌ.
١٠. (**فَعِيلٌ**)، نحو: كَرِيْم، شريف.
١١. (**فَاعِل**)، نحو: عاقر، طاهر.

عمل الصفة المشبهة:

كما قلنا أنَّ الصفة المشبهة تشتق من فعل لازم، إذن هي ترفع فاعلًا؛ لأن الفعل اللازم الذي اشتقت منه يكتفي برفع الفاعل. فلو قلنا: هذا رجلٌ طيِّبٌ خُلُقه، لكان (خُلُقُه) فاعلًا للصفة المشبهة (طَيِّب).

حالات معمول الصفة المشبهة:

الاسم الواقع بعد الصفة المشبهة له ثلاث حالات إعرابية وهي:

١. الرفع على أنّه فاعل للصفة المشبهة إذا كان مضافًا إلى ضمير مثل: **هذا رجلٌ طيِّبٌ خُلُقُه.**

٢. النصب على التمييز إذا كان الاسم بعدها نكرةً، نحو: **هذا رجلٌ طَيِّبٌ خُلقًا.**

٣. الجر بالإضافة إذا كان الاسم بعدها معرفًا بـ (أل)، نحو: **زيدٌ طَيِّبُ الخُلقِ.**

تقدم معمولها عليها:

لا يجوز تقديم معمول الصفة المشبهة عليها؛ فلا يجوز أن نقول: **(زيدٌ الوجهَ حسنٌ)**، وتعمل في السببي، نحو: **(زيدٌ حسنٌ وجهه)** ، ولا تعمل في الأجنبي فلا نقول: **(زيدٌ حسنٌ عمرًا)**، واسم الفاعل يعمل في السببي والأجنبي، نحو: **(زيدٌ ضارب غلامَه، وضارب عمرًا).**

التوكيد

يراد بالتوكيد: دفع توهم أو شك، وهو قسمان: **التوكيد اللفظي، والثاني: التوكيد المعنوي.**

أولًا: **التوكيد اللفظي**: وهو تكرار اللفظ الأول بعينه اعتناء به نحو أدرجي أدرجي وقوله:

فأين إلى أين النجاة ببغلتي أتاك أتاك اللاحقون أحبس أحبس

(**فأين إلى أين**): فأين: اسم استفهام مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر إلى محذوف والأصل إلى فإلى أين. **(إلى أين)** الثانية : توكيد لفظي:

أتاك أتاك: أتى فعل ماض والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به. **(أتاك)** الثانية: توكيد لفظي لـ أتاك الأولى).

(**احبسِ احبسِ**): الاولى (احبس) فعل أمر، (احبس) الثانية: توكيد لفظي.

موطن الشاهد: قوله: (فأين إلى أين) وقوله (أتاك أتاك) وقوله (أتاك أتاك)، (احبس احبس) ففي كل واحد من المواضع الثلاثة تكرر اللفظ الأول بعينه وهو التوكيد اللفظي.

وقوله تعالى: ﴿كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلۡأَرۡضُ دَكّٗا دَكّٗا ٢١﴾ [الفجر:٢١].

الشاهد فيه: قوله (دكا دكا) حيث تكرر اللفظ الأول بعينه وهو التوكيد اللفظي.

- ❖ إذا أريد تكرير لفظ الضمير المتصل للتوكيد لم يجز ذلك إلا بشرط اتصال المؤكد بما اتصل بالمؤكد نحو: **(مررت بك بك) و(رغبت فيه فيه)** ولا تقول: **مررت بكك.**
- ❖ كذلك إذا أُريد توكيد الحرف الذي ليس للجواب، يجب أن يعاد مع الحرف المؤكِّد ما يتصل بالمؤكَّد نحو: **(إنَّ زيدًا إنَّ زيدًا قائم) و(في الدار في الدار زيد)** ولا يجوز: إنَّ إنَّ زيدًا قائم ولا (في في الدار زيد).

- فإن كان الحرف جوابًا كـ (نعم ، بلى، أجل، إي، لا) جاز إعادته وحده فيقال لك: **أقام زيد فتقول: نعم نعم أو لا لا ، وألم يقم زيد، فتقول: بلى بلى.**
- ويجوز أن يؤكد بضمير الرفع المنفصل كل ضمير متصل مرفوعا كان نحو: **قمت أنت**، أو منصوبا **نحو: أكرمتني أنا، أو مجرورا نحو: مررت به هو.**

ثانياً: التوكيد المعنوي: والتوكيد المعنوي على ضربين:

١. **ما يرفع توهم يضاف إلى المؤكَّد وله لفظان(نفس- عين).** نحو: جاءَ زيدٌ نفسُه/ عينُه.

فـ(نفسه)، (عينه) توكيد لـ(زيد) وهو يرفعُ توهم أن يكون التقدير: (جاء خبرُ زيدٍ، أو رسوله).

وهذا النوع من التوكيد المعنوي يجب أن يرتبط بضمير يطابق المؤكَّد (التأنيث- التذكير -الإفراد)، نحو:

جاءت هندٌ **نفسُها- عينُها.** (هند- المؤكَّد، نفسها- المؤكِّد).

جاء الزيدان **أنفسُهما- أعينُهما.**

(يعرب حسب موقعه من الجملة) (يأخذ إعراب المؤكَّد رفعًا ونصبًا وجرًا)

جاء الرجال **أنفسهم- أعينهم.**

ملاحظة: إذا قلت (جاء زيد) فقد تريد الحقيقة وأن زيدًا هو الآتي وقد تكون جعلت الكلام على حذف مضاف، وأن الأصل **(جاء خبر زيد) أو (جاء رسول زيد)** وقد تكون قد أطلقت زيدًا وأنت تريد به رسوله من باب المجاز العقلي، فإذا قلت: **(جاء زيدٌ نفسه)** فقد تعين المعنى الأول وارتفع الاحتمالات : المجاز بالحذف، والمجاز العقلي.

٢. **ما يرفع توهم عدم إرادة الشمول (توكيد معنى الشمول)، والمستعمل لذلك (كلا- كلتا- كل- جميع- عامة)**. نحو:

جاءت الطالبتان **كلتاهما**.

جاء الطالبان **كلاهما**.

جاء الرجال **كلهّم / جميعهم**.

جاء الرجال **عامتهم**.

جاءت النساء **عامتهن**.

(كل- جميع- عامة) لها خاصية التجزئة، هم – للمذكر، هن- للمؤنث.

- كل ← أجمع، جمعاء، أجمعين، جُمع

تأتي بعد (كل) لزيادة معنى التوكيد في الأكثر. نحو:

جاءَ الركبُ كلَّه **أجمعُ**.

جاءت القبيلة كلّها **جمعاء**.

جاء الرجالُ كلهم **أجمعون**.

جاءت النساء كلّهن **جُمع**.

- وقد ورد استعمال العرب (أجمع- جمعاء – أجمعين- جمع) دون أن يسبقها (كله- كلهم)، هذه الألفاظ تأتي لزيادة التوكيد وتأتي مطابقة للمؤكد. نحو:

جاءَ الجيشُ **أجمعُ**.

جاءت القبيلة **جمعاء**.

جاء القوم **أجمعون**.

وقوع المؤكَّد نكرة:

١. مذهب البصريين: لا يجوز توكيد النكرة مطلقًا، محدودة (ساعة- يوم – ليلة- شهر – سنة- حول- عام)، أو غير محدودة (وقت- زمن- حين).

٢. مذهب الكوفيين: يجوز توكيد النكرة إذا كانت **محدودة**.

(تدل على زمن محدد (يوم، ساعة- سنة، حول، شهر).

صُمتُ شهرًا كلَّه.

قال الشاعر:

يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء <u>حولا أكتعا</u>

موطن الشاهد: قوله (حولًا أكتعا) فإنه يدل لما ذهب إليه الكوفيون من جواز توكيد النكرة إذا كانت محدودة، بأن يكون لها أول وآخر معروفان، كـ(يوم وشهر وعام وحول) ونحو ذلك، وذهب المصنف إلى جواز ذلك، والبصريون يأبون تأكيد النكرة: محدودة أو غير محدودة.

إذا كان المؤكَّد ضميراً متصلًا:

١. إذا كان ضميرًا متصلًا مرفوعًا لا يجوز توكيده بلفظي (نفس– عين)، إلا بعد توكيده بضمير منفصل، نحو: **قوموا أنتم أنفسكم**

(واو الجماعة المؤكَّد) (ضمير مؤكد منفصل)

التوكيد المعنوي (نفس، عين، كلا، كلتا، كل، جميع، عامة).

- يجوز أن يأتي بالضمير المنفصل إذا كان المؤكد غير (نفس– عين). نحو:

قوموا كُلُّكم.

قوموا أنتم كُلُّكم.

٢. إذا كان الضمير المتصل منصوبًا أو مجرورًا يجوز توكيده بكل ألفاظ التوكيد المعنوي من غير ضمير فصل. نحو:

رأيتك نفسك/عينك

مررت بك نفسك.

مررت بهم أنفسهم.

عطف النسق

عطف النسق: هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد الحروف

العطف: **معطـوف عليه+ حرف عطف+ معطوف**

جاء زيدٌ و عمروٌ

ما جاء زيدٌ لكن عمروٌ

الاشتراك قد يتحقق في الإعراب لكن قد يتحقق أو لا يتحقق في المعنى ففي الجملة الأولى اشترك (زيد وعمرو) بالمجيء لكن في الجملة الثانية (جاء عمرو) فقط ولم يشتركا في المجيء.

حروف العطف على قسمين

ما يشترك المعطوف مع المعطوف عليه مطلقًا في الإعراب والمعنى (**و**، **ثم** ،**الفاء**، **أو حتى**، **أم**). **نحو**:

جاء زيدٌ **و** عمروٌ	قدم الحجاج **حتى** المشاة
جاء زيدٌ **ثم** عمروٌ	أزيد عندك **أم** عمرو
جاء زيد **فـ**عمروٌ	
جاء زيد **أو** عمروٌ	

١. ما يشرك المعطوف مع المعطوف عليه في الإعراب فقط (**بل**، **لكن**، **لا**).

ما قام زيدٌ **بل** عمرو،

ما جاء زيد **لكن** عمرو،

جاء زيد **لا** عمرو

معاني حروف العطف

١. **الواو**: ← مطلق الجمع /البصريين **(جاء زيدٌ وعمروٌ)** دل ذلك على اجتماعهما في نسبة المجيء إليهما.

الترتيب/ الكوفيين، قوله تعالى: ﴿إِنۡ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا نَمُوتُ وَنَحۡيَا﴾

٢. **الفاء**: الترتيب مع الاتصال والتعقيب، نحو قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ﴾

٣. **ثم**: الترتيب مع الانفصال والتراخي، نحو قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٍ﴾

٤. **حتى**: المعطوف جزء من المعطوف عليه، نحو: (مات الناس حتى الأنبياء)، (قدم الحجاج حتى المشاة).

٥. **أم**: ← **متصلة ١**. بعد همزة (سواء) التسوية.

٢. بعد الهمزة الاستفهامية بمعنى (أي).

منقطعة

ومن الأمثلة على ذلك :

سواءٌ علي أقمت أم قعدت.
همزة التسوية — متصلة

أعندك زيدٌ أم عمروٌ؟
استفهامية — متصلة

قال تعالى: ﴿سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَجَزِعْنَآ أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾﴾.
همزة التسوية — متصلة

ملاحظة: إذا وجدنا في الجملة كلمة (سواء) ووجدنا همزة التسوية فأن (أم) هي متصلة وكذلك إذا جاءت همزة الاستفهام فأن (أم) متصلة كذلك، وقد تحذف الهمزة. ﴿وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾﴾
أصلها أأنذرتهم

وإذا لم تسبقها همزة (التسوية– الاستفهام) تكون أم منقطعة تفيد الاضراب، نحو: قوله تعالى:

﴿لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ﴿٣﴾﴾

٦. **أو**: (الابهام على السامع والشك، التخيير، الاضراب، الاباحة ،التقسيم).

نحو: جالس الحسن أو ابن سيرين

جاء زيدٌ أو عمروٌ

ملاحظة: إذا تكررت (إمّا) فأنها تفيد التخيير مثل أو ، نحو: أما درهما وإما دينارا.